

نص الانطلاق:

عند الفجر، قبيل بزوغ الشمس من وراء الشفق، جلست في وسط الحقل أناجي الطبيعة. في تلك الساعة المملوءة
طهراً وجمالاً، بينما كان الإنسان مَسْتَيِّراً ظَيَّ لِحْفِ الكَرَى، تتناهب الأحلام تارة واليقظة أخرى، كنت متوسّدا الأعشاب
أستفسر كل ما أرى عن حقيقة الجمال، وأستحكي ما يرى عن جمال الحقيقة...
و بينما كنت على هذه الحالة مرّ النسيم بين الأغصان متنبّداً تمهّداً يتيم بائس، فسألت مستفهماً: لماذا تتهدّ يا أيها
النسيم اللطيف؟ فأجاب: "لأنني ذاهب نحو المدينة مدّحوراً من حرارة الشمس إلى المدينة حيث تتعلق بأذيالي مكروبات
الأمراض. وتتشبّث بي أنفاس البشر السامة، من أجل ذلك تراني حزينا".
ثم التفت نحو الأزهار فأيتها تدرّف من عيونها قطرات الندى دمعاً، فسألت: "ولماذا البكاء يا أيها الأزهار الجميلة؟"
فرفعت واحدة منهن رأسها اللطيف وقالت: "نبكي لأن الإنسان سوف يأتي ويقطع أعناقنا، ويذهب بنا نحو المدينة،
ويبيعنا كالعبيد ونحن حزائير، وإذا ما جاء المساء ودبّلنا رمى بنا إلى الأقدار. كيف لا نبكي ويد الإنسان القاسية تفصلنا
عن وطننا الحقل؟".
وبعد هنيهة سمعت الجدول ينوح كالتكلى فسألته: "ولماذا تنوح يا أيها الجدول العذب؟" فأجابني: "لأنني سائرٌ كرهاً
إلى المدينة حيث يحترقني الإنسان، ويستعيض عني بعصير الكرمة، ويستخدمني لحمل أذانه، كيف لا أنوح وعن قريب
تصبح نقاوتي وزراً، وطهارتي قدراً؟".
ثم أصغيت فسمعت الطيور تغني نشيداً معزّناً يحاكي الندب، فسألتهما: "ولماذا تندبين يا أيها الطيور الجميلة؟"
فاقتربت مني عصفور، ووقف على طرف العُصن وقال: "سوف يأتي ابن آدم حاملاً آلة جهنمية تفمّك بنا فتك المنجل
بالزرع، فنحن نودع بعضنا بعضاً، لأننا لا ندري من منا يتملص من القدر المحتوم. كيف لا تندب والموت يتبعنا أينما
سرنا؟".
طلعت الشمس من وراء الجبل، وتوجت رؤوس الأشجار بأكاليل ذهبية، وأنا أسأل ذاتي: "لماذا يهدم الإنسان ما تبنّيه
الطبيعة؟".

جيران خليل جبران - دمعة وابتسامة. الأعمال الكاملة
طبعة: دت، الصفحة 282 - دار صادر - لبنان

الأسئلة :

أ - تقويم أنشطة الفهم والتحليل (10 ن)

- 1- اقرأ النص قراءة متأنية ثم اقترح عنواناً مناسباً لــــه..... (0.50 ن)
- 2- إذا قرأت الجملة الأولى من النص ، ثم جملته الأخيرة ، خرجت بفكرة عن الموضوع العام للنص، تحدث
عــــن ذلك فــــي فقرة مركزة (1.50 ن)
- 3- يهمن على النص حقلان دلاليان ، الأول يرتبط بالطبيعة ، والثاني بالتأسي والبكاء ، اجدد الألفاظ والعبارات
الدالة على ذلك ، مبينا طبيعة العلاقة بين الحقلين (1.50 ن)

- 4- اختار الكاتب مجموعة من عناصر الطبيعة وجعلها تجسّ وتكلمُ عن التصرفات الخاطئة للإنسان تجاه الطبيعة ،
 أذكر هذه العناصر وبين معانيها (1 ن)
- 5- يبدأ النص بالحكي ، وقد تعرفت في درس النصوص على مجموعــــــــــــــــة من عناصر الحكي والسرد ،
 استخرج مــــــــــــــــن النص ما يدل على ذلك (2 ن)
- 6- اعتمدت لغة النص على الوصف لتصوير الطبيعة ومعانيها ، مثل لذلك بما يناسب من النص (1 ن)
- 7- ركب ما توصلت إليه من نتائج التحليل في فقرة مترابطة ومركزة ، مبدئياً رأيك في أحداث النص (2.50 ن)

ب- تقويم أنشطة اللغة (4 ن)

- 1- اتمم الجدول التالي بما يناسب بعد نقله إلى ورقة تحريرك (1.50 ن)

الكلمات	نوع الهمزة	سبب رسم الهمزة على هذه الصورة
المملوءة		
حرائر		
وراء		

- 2- بين نوع التاء في الكلمات التالية مع تحليل اجابتك (1.50 ن)
 (مكروبات / الموت / أصغيت / المدينة)
- 3- استخرج من النص جملتين ، الأولى خبرية والثانية انشائية مع ذكر الفرق بينهما (1 ن)

ج- تقويم أنشطة التعبير والإنشاء (6 ن)

أعد كتابة أحداث النص بأسلوبك الخاص حيث تتحول عناصر الطبيعة التي التقى بها السارد إلى الحكي عن سعادتها وغبطتها، بعد أن تغير سلوك الإنسان تجاهها إلى سلوك إيجابي، مستفيداً مما درسته في درس التعبير والإنشاء .

بالتوفيق .